

88 الحكمة من تقليل المسلمين في أعين الكافرين في بدر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله - [00:00:01](#) والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. والله شديد العقاب - [00:00:28](#) اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم في الليلة الفاتنة وقفت عند قوله عز وجل واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم. ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور - [00:00:49](#)

وذكرت الصريح الاية يدل على ان المسلمين عندما رأوا جمع المشركين استقلوهم يعني الله جللهم في اعين المسلمين. هم كانوا تسعمية وخمسين او الف يمكن صاروا في اعينهم حوالي الثلاثمائة او الاربعمائة - [00:01:23](#) في اعين المسلمين والمسلمين كانوا ثلاثمية وسبعمئتين او خمسمائة او يعني هو بقولوا الحديث الصحيح الثابت كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا بعدد اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه النهر الا مؤمن - [00:01:43](#) هذا طبعا كان في اول اللقاء عندما تراءى الجمعاني عينا لعين ووجها لوجه قبل التحام قبل البدء في الضرب لان المقصود من هذا التقليل الاغراء والتهبيج والتجريد. المقصود من تجليل المسلمين في عين المشركين - [00:02:03](#) وتقليل المشركين اغراء المسلمين بالمشركين واغراء المشركين بالمسلمين. واحد يقول ربنا يخلي المشركين يغروهم ايه؟ يغرونا عشان يتناجون للحرب. وبعدين ينهزمون هذه الهزيمة الساحقة الماحقة ليكونوا اية للناس على ان الله يريد بنصره من يشاء. والله والله واسع عليم - [00:02:23](#)